في بيان الصلوة

تعالى قد اوجب لك من الثواب ما لو كان الكتب دقيقا لتصدقت

الحديث الخامس قال رسول الله عليه السلام الصلوة
عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين
قال الله تعالى سبحانه وتعالى اقيموا الصلوة ولا تكونوا من
المشركين اي لا تتركوها فان شؤم تركها قد يفضي الى الكفر ولذا قال
عليه السلام من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر قال بعض المشايخ
رحمهم اقامة الصلوة باربعة اشياء الشروع مع العلم والقيام مع
الحياء والاداء مع التعظيم والخروج مع الخوف حكي ان امير
بخارى نصر بن احمد ركب يوم الجمعة الى الصلوة فلما بلغ الجامع و
وجد الجماعة في الصلوة وقد اقيمت فنزل في موضع رحلي عند
الجامع فاقتدى بالامام ففرش الغلام سجادة بين يديه فطوى
الامير السجادة ووضع وجهه على الرمل فلما فرغ من صلوته
قام وانصرف فتوفي بعد ايام فرآه واحد من الصالحين في منامه
فقال ما فعل الله بك قال حين فارقت روحي من جسدي
حملت الى عرش الرحمن فسمعت نداء بلا كيفية يقول يا نصر كنت

كنت

في قيام الليل

كنت رجلا سوءا ولكن بحرمة هذه السجدة التي وضعت وجهك
لاجلها على الرمل عفوت عنك وغفرت لك ما كان منك فالحكمة من هذه
القصة ان من صلى بالخشوع افلح صلحا وطلحا والدليل على ذلك قوله
تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون قال
النبي عليه السلام الصلوة الخمس والجمعة ورمضان مكفرات لما
بينهن اذا اجتنب الكبائر الحديث السادس
قال النبي عليه السلام افضل الصلوة بعد المكتوبة قيام الليل
وعليكم بقيامه فانه دأب الصالحين قبلكم ومقربة لكم الى ربكم ومكفرة
للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد ومجلبة للرزق
وقال عليه السلام اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل واقرب
ما يكون العبد الى الله اذا سجد فاكثروا الدعاء عند ذلك حكي
ان عبد الواحد بن زيد كان من الخواص فاحتلم ليلة فقام وخرج
ليغتسل وكان الماء قد جمد من البرد واعسر ورجع الى المسجد
ودخل المحراب ولم يقدر القيام والقراءة من غلبة البرد عليه فاخذ يشرع
بالبكاء وقال قد تحلت هذه المشقة لا اصلي فالآن لست اقدر

Copyright © King Saud University